

هل يؤخذ الفقه من الكتب دون معلم؟ | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

لا احد ممن ادركنا من العلماء ولا من مشايخهم ولا من الاوائل من اخذوا العلم الشرعي فقط من الكتاب والسنة دون الرجوع الى كلام اهل العلم. لا شك ان التعبد باتباع الكتاب والسنة - [00:00:00](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولو الالباب. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لا شك الدليل هو المعتمد لكن العلماء ما وظيفتهم؟ ان يبينوا للناس معنى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء العلماء - [00:00:20](#)

منهم من هو معتني باللغة ومنهم من هو معتن بالفقه ومنهم من هو معتن ببيان درجة الحديث الى اخره. الفقه بخصوصه كلام الفقهاء هو يربي ملكة العلم والتفكير. لماذا؟ لان المسألة الفقهية تارة يكون دليلها تارة يكون دليلها - [00:00:44](#)

كتاب وتارة يكون دليل على السنة تارة يكون دليلها الاجماع تارة يكون دليلها قول الخلفاء الاربعة الراشدين تارة يكون دليلها قول عدد من الصحابة تارة يكون دليلها اجتهاد الايمان المعتمد المعترف في اجتهاده تارة - [00:01:11](#)

يكون دليلها كذا وكذا الى اخره القياس او القواعد فاذا المسائل الموجودة في كتب الفقه اكبر بكثير من المسائل الموجودة في كتب الحديث. كتب الاحاديث هذه اصول الاستدلال العلم لا شك انه من اخذ الفقه بلا دليل - [00:01:31](#)

من اخذ الفقه بلا استدلال فهو مقصر تقصيرا عظيما. الفقه تتصور العلماء وظيفتهم في الفقه يبينوا لك صورة المسألة. يبين لك دليل المسألة حسب اجتهادهم في الدليل وجه الاستدلال اما اه الحديث فان يعني كتب الحديث مثل البلوغ - [00:01:51](#)

والعمدة ففيها اصول المسائل ليس بها كل المسائل. ولهذا ثم المحاضرة انا القيتها في فيما مضى مهمة في هذا الباب وهي بعنوان فيما اذكر الفرق بين مقدمة كانت مقدمة في الفرق ما - [00:02:15](#)

ما بين كتب الفقه وكتب الحديث. مهم طالب العلم ان يعرف كيف الفقه شيء والحديث شيء؟ ابدأ. من هم الفقهاء من هم الفقهاء؟ احمد الشافعي ومالك. من هم المحدثون؟ احمد مالك والشافعي الى اخره. فهؤلاء هم الفقهاء وهم من اين - [00:02:35](#)

قال احمد والشافعي اخذ من مالك منا اخذ الفقه اخذه من مشايخه احمد اخذه من الشافعي واخذه من آآ من من غيره يعني عدد من من مشايخه في الفقه وفي اللغة والى اخره. كذلك من بعدهم اخذوا عن من قبلهم. فاذا العلماء يبسروا المتأخر - [00:02:55](#)

على من يأتي بعده يبسر المتقدم على المتأخر بما يبين تارة بالتصنيف التأليف في المتون الفقهية ولهذا ما نرى احدا من العلماء الان برز في الفقه وهو لم يطلع لم يقرأ منهجيا الكتاب من كتب الفقه ما في. سيكون عنده تصورات لا شك شاذة وبعبدة الى اخر - [00:03:15](#)

وقد يكون اه يعني خطؤه كثيرا. لهذا لابد ان نأخذ منهجية العلم. اقرأوا في التراجم. تراجم الائمة في اي كتاب والتراجم اري ايش؟ قرأ التنبيه. وهو يكون بعدين لما كبر وصار فقيها كبيرا وصار مجتهدا. اجتهد في لكن في البداية يقول لك - [00:03:35](#)

قراءة تنبيه وقرأ آآ الجمل يعني في في النحو وقرأ يذكر لك المتون ما فيها حجة وفي ترجمته وقال قرأ المغض وقرأ كشاف القناع ولا قرأ المجموع شرح المؤذن او يقول انه قرأ شرح الخطابي او فتح الباري ما في. ما في احد في ترجمته يذكر - [00:03:55](#)

المتون التي تدل على انه اخذ العلم بطريقة اهله. ومن اخذ العلم بطريقة اهله وصل. ومن ترك ذلك فانه قد لا يصل والله اعلم - [00:04:15](#)